قال اجلبوا وصيحوا فعليكم بالهمت وكانت الصحابة
كذلك يكرهون الصوت عند القتال وحديث اخر ان بيتكم
العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وليكف عن ذكر النساء
والاولاد والاموال والوطن والمولد فانه يفتر ويوهنه
عن القتال ويهتم نفسه للقتل والخروج من الدنيا الى
منازل الشهداء في الجنة والسنة في ابتداء القتال ما جاء
في الحديث انه عليه الصلوة والسلام كان اذا بعث جيشا
قال اغزوا باسم الله في سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا امرأة ولا وليدا ولا
شيخا كبيرا واذا حاصرتم اهل مدينة واهل حصن
فادعوهم الى الاسلام فان شهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فلهم ما لكم وعليهم ما عليكم فان
ابوا فادعوهم الى الجزية يعطونكم عن يد وهم صاغرون
فان ابوا فقاتلوهم حتى يحكم الله بينكم وهو الخير
الحاكمين واربا الشيخ الكبير من لا يقاتل ولا يستطيع في

الحديث

الحديث اذا قتلوا شموخ المشركين واستحيوا شرخهم
والسنة في الكتابة الى اهل الحرب ما روي ان خالد بن
الوليد كتب الى اهل فارس بسم الله الرحمن الرحيم
من خالد بن الوليد الى رستم وبهرام وملاء من فارس
سلام على من اتبع الهدى فاما بعد فانا ندعوكم الى
الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون
فان ابيتم فاني قوما يحبون القتل في سبيل الله كما
يحب فارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى
ومن السنة ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت
قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس
فاذا زالت قاتل حتى العصر ثم امسك ثم يصلي العصر
ثم يقاتل وكان صلى الله عليه وسلم اذا رأى مسجدا
في مدينة او سمع اذانا لم يقتل اهلها ولم يقاتل ومن
سنة الغازي ان يقدم على الحرب بقلب جرئ ولا
يعبؤ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)